«العدد ١٧٨١» ٢٧ جمادى الاولى ١٣٥٢ (الاحد) ١٧ أيلول ١٩٣٣ «السنة السابعة»


صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس،
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

بغداد تستقبل جثمان الفقيد العظيم وتشيعه بالدموع

ثلاثة ارباع مليون نسمة يستقبلون الجثمان. جلالة الملك غازي يبكي . تعازي الملوك بالفقيد العظيم

حديث اليوم

مكانة فيصل من نفوس العرب
قانون البلديات الجديد

مكانة فيصل

من نفوس العرب

ليس ما يدل على مكانة فقيد العرب العظيم فيصل الاول من نفوس ابناء الامة العربية مثل هذا الحزن العام الشامل الذي تملك القلوب وسيل الدمع المنهمر من الاماق ، في كل رجأ من ارجاء الجزيرة العربية وفي كل قطر ينطق اهله بالضاد . فكأن كل عربي فقد اباه أو أخاه أو أعز عزيز لديه ، وهذه الصحف التي تصدر في فلسطين والتي ترد علينا من العراق وسورية ومصر والاقطار الاخرى ، ترد علينا متشحة بالسواد وكل سطر فيها يحمل من فيض العاطفة وعظيم الحزن ما لا مثيل له وما لم نشاهد مثله في القرن العشرين ، مما يدل على شمول المصيبة للاقطار العربية باسرها ، وعلى ان فيصلا رحمه الله كان رمزاً لاماني العرب ومحطاً لامالهم وعظيما من عظمائهم الذين قل ان يجود بمثلهم الزمان

وهذا الاحتفال العظيم الذي جرى في حيفا عند وصول الجثمان الطاهر ونقله بالطيارة الى بغداد والذي اشترك فيه نحو مائة الف نسمة من أهل فلسطين ، وهذه العواطف الفياضة التي جاشت في صدور الشعب العربي الكريم حتى على خرق النظام العسكري واختطاف الجثمان وحمله على الاعناق هازئاً بكل قوة عسكرية ، وهذا السيل المنهمر من برقيات التعازي بالفقيد العظيم ، وهذه الاعلام السوداء التي تعلو المنازل والحوانيت ، وهذه الوجوه الساهمة الحزينة والعيون المستعبرة والزفرات الحرى المتصاعدة من اعماق النفوس الكليمة ، وهذا الاحتفال الاكبر الذي جرى يوم الخميس والجمعة الماضيين في بغداد عند وصول الجثمان الطاهر اليها لدفنه فيها والذي اشترك فيها ما لا يقل عن نصف مليون نسمة — هذا كله يدل اصدق دلالة على المكانة التي كانت للفقيد العظيم في نفوس ابناء الامة العربية وعلى الشعور بفداحة الخطب وجسامة الخسارة بفقده رحمه الله .

اجزل الله له الثواب جزاء ما قدم من الخير لامته وبلاده والهم الامة العربية الصبر على هذا المصاب الجسيم ، واقتفاء خطوات الراحل العظيم في جهاده لانقاذ أمته وتحرير وطنه .

قانون البلديات

الجديد

حال انهماكنا بالشغل مدة الاسبوع الماضي بسبب الكارثة الكبرى التي نزلت بالعرب بموت الراحل الكبير فيصل الاول رحمه الله ، دون الكتابة حول قانون البلديات الذي اصدرته حكومة فلسطين قبل عشرة ايام.

ولا نحاول في هذه العجالة ان نكتب عن هذا القانون ما يقضي به واجبنا القومي والصحفي اذ سنفرد له باباً خاصا في الاعداد القادمة نبحثه بحثا مطولا وننقده نقدا نزيها . ولكن ذلك لا يمنعنا من قول كلمة عامة حول هذا القانون الجديد الذي على ما نرى لا يختلف لا بالكثير ولا بالقليل عن مشروع القانون الذي صدر قبل عشرة اشهر ودرسته البلديات والهيئات الوطنية والصهيونية وقدمت ملاحظاتها عليه للحكومة المنتدبة ، اللهم الا بالحجم ، اذ ان هذا القانون اصغر حجما بكثير من المشروع ، والا بالاسم اذ قد تحول الاسم من «مشروع قانون السلطات المحلية» الى «قانون البلديات» وهذا على ما نعتقد احدى نتائج السياسة الانكليزية التي تريد ان تدربنا على الحكم الذاتي تدريجيا ....

ومهما يكن من شأن هذا القانون، ولو فرضنا انه من أحسن ما وضع من القوانين الكثيرة، فان للامة كل الحق في رفضه والاحتجاج عليه لانه لم يصدر عنها ولم يكن لها اي كلمة مسموعة او رأي محترم في سنه وتشريعه وقد اجمعت دساتير العالم والقوانين الطبيعية كلها على ان السلطة التشريعية في كل بلد يجب ان تكون في يد الامة بواسطة حكومة وطنية ومجلس يمثلانها . اما في بلادنا المنكوبة بهذا الاستعمار البغيض ووعد بلفور الجائر فان السياسة لم تترك لنا سبيلا الى التشريع الذي نريده والذي نعتقد ان البلاد في حاجة اليه ، ولكن هذه السياسة الجائرة التي حرمتنا ابسط حق طبيعي تتمتع به شعوب الارض كلها ، لا تستطيع ان تمنعنا من القول الصراح والنقد المباح لكل ما تسنه من قوانين جائرة

وسنوفي الموضوع حقه من البحث والنقد في الاعداد القادمة.

اخر حديث للملك فيصل

تصريح جلالته لمكاتب الديلي مايل

جلالته يتكلم عن فتنة الاشوريين وينفي الاراجيف والتخرصات

نشرت جريدة الديلي مايل حديثا خطيراً للمرحوم الملك فيصل مع مكاتبها في برن تحدث به جلالته اليه مساء ٤ ايلول الجاري ، وربما كان آخر حديث لجلالته مع مكاتبي الصحف . وهذا نص الحديث كما نقله المقطم امس :

ربما كان الحديث الذي افضى به المغفور له الملك فيصل لمكاتب الديلي مايل في برن في ليل ٤ سبتمبر الجاري آخر حديث لجلالته مع مكاتبي الصحف فآثرنا نقله لما تضمنه من الاشارة الى اهم ما كان يشغل بال الفقيد العظيم قبل وفاته . قال المكاتب

اعرب لي الملك فيصل الليلة عن اسفه على ما بدا نحوه ونحو بلاده من روح الجفاء والعداء على اثر الحوادث التي حدثت على الحدود مع الاشوريين

وبينما كان الملك يحدثني كان شقيقه الملك علي ملك الحجاز السابق يتمشى في بهو الفندق بملابسه الشرقية البديعة . اما الملك فيصل فكان لابسا ثيابا افرنجية عادية.

وكان الملك يؤكد اقواله بقرع المائدة حينا بعد آخر. وقد قال لي بلهجة شديدة «عملت حكومة العراق ما تعمله كل حكومة متمدنة محبة للنظام — وهو القضاء على محاولة قامت بها اقلية صغيرة من العصاة لقلب النظام والسلطة»

قال والحنق آخذ منه كل مأخذ «ومن العار ان يتحدث الناس بمذابح في حين انه لم تمس امرأة بسوء . وفي البوليس العراقي ٧٠٠ من المتجندين الاشوريين علاوة على ١٠٠ آخرين طلبوا السماح لهم بمقاتلة العصاة الاشوريين

«واني اروم ان اؤكد نهائيا انه ليس في العراق روح تعصب على الاشوريين، واني آسف اشد اسف على ما وقع ولكن هذه العصبة الصغيرة من الاشوريين وعددها كلها لا يزيد على ١٥٠٠ لا تقنع بشيء مما في وسعنا تقديمه لها

«ومما يبعث الهول في النفس ان يفكر الانسان في كيف ان اوربا يمكنها ان تصدق جميع الحكايات التي تروى عن الاستبداد المزعوم في الاقليات وظلمها . فجميع الاقليات في العراق عاشت سعيدة في الألفي السنة الماضية والكلدانيون سعداء وبطريركهم محترم ومبجل من الجميع

«وقد وضعنا مشروعا لتوطين الاشوريين وعرضنا عليهم بموجب هذا المشروع اراضي خصبة ولكن الفريق المعارض منهم لم يرضه شيء من ذلك بل كان يروم الاستقلال السياسي وهو امر يعني الخراب لسائر انحاء البلاد .

ان من الواجب علينا حماية جميع الاقليات ولا ادري ما كانت تقوله الدول لو عجزنا عن سحق العصيان »

قال المكاتب واجترأت ان اوجه الى جلالته هذا السؤال وهو « يقولون ان عواطف جلالتكم نحو بريطانيا العظمى طرأ عليها تغيير منذ ما صار العراق دولة

البقية على الصفحة الثامنة

خطاب تاريخي عظيم الشأن

لجلالة المغفور له فقيد العرب العظيم

الذي القاه في اواخر عام ١٩١٨ في حلب على اثر حفلة البيعة

جلالة الملك يحث على الوحدة العربية

ذهب «سمو» المغفور له الامير فيصل في اواخر عام ١٩١٨ الى حلب حيث زارها وتعرف على اعيانها ووجهائها، وقد القى في ناديها خطاباً سياسياً رائعاً نأتي على بعض ما جاء فيه. من قبيل الذكرى، قال اسكنه الله فسيح جناته:

اننا اليوم في موقف حرج. الامم والمتمدنة حلفاؤنا ينظرون الينا بنظر الاعجاب والتقدير واعداؤنا يرموننا بعين النقد. خرج الاتراك من بلادنا ونحن الآن كالطفل الصغير لا حكومة ولا جند ولا معارف، والسواد الاعظم من الشعب لا يفقهون معنى الوطنية والحرية ولا ما هو الاستقلال حتى ولا ذرة من كل هذه الامور. ذلك نتيجة ضغط الاتراك على عقول وافكار الامة لذا يجب ان نفهم هؤلاء الناس قدر نعمة الاستقلال ونسعى ان كنا ابناء اجدادنا لنشر لواء العلم لان الامم لا تعيش الا بالعلم والنظام والمساواة وبذلك نحقق آمال حلفائنا

انا عربي وليس لي فضل على عربي ولو بمثقال ذرة. انني اوفيت وجائبي الحربية كما اوفى والدي وجائبه السياسية، فانه تحالف وتعاهد مع امم متمدنة اوفت بعهودها ولا تزال تساعدنا على تشكيل حكومة منظمة فعلينا ابراز هذه الامنية الى حيز الوجود بكمال الحزم والعزم لان البلاد لا يمكنها ان تعيش بحالة فوضى أي بلا حكومة. وهذا واجب ذمة الامة واهل البلاد ونترك الى الله ما يحصل لهذه البلاد بعد اليوم. انا ومن معي سيف مسلول بيد العرب يضربون به من يريدون

احض اخواني العرب على اختلاف مذاهبهم بالتمسك باهداب الوحدة والاتفاق ونشر العلوم وتشكيل حكومة تبيض بها وجوهنا لاننا اذا فعلنا كما فعل الاتراك نخرج من البلاد كما خرجوا لاسمح الله وان فعلنا ما يقضي به الواجب يسجل التاريخ اعمالنا بمداد الفخر. انني اقل الناس قدراً وادناهم علما لا مزية لي الا الاخلاص

انني اكرر ما قلته في جميع مواقفي بان العرب هم عرب قبل موسى وعيسى ومحمد «هتاف عظيم»

وان الديانات تأمر في الارض باتباع الحق والاخوة وعليه فمن يسعى لايقاع الشقاق بين المسلم والمسيحي فما هو بعربي

انا عرب قبل كل شيء، وانا اقسم لكم بشرفي وشرف عائلتي وبكل مقدس ومحترم عندي بانه لا تأخذني في الحق لومة لائم ولا احجم عن مجازاة من يتجرأ على ذلك فلا اعتبر الرجل رجلا الا اذا كان خادماً لهذه التربة.

عندنا والحمد لله رجال اكفاء كثيرون ولكنهم مقيمون خارج الديار وفي بلاد الاتراك وسيأتون قريباً ان شاء الله فيصلحون الخلل الموجود هنا ولا يجدر ان نتقاعس عن العمل ريثما يأتون فما لم يدرك كله لا يترك جله ويلزم علينا ان نبتدىء بدون ان ننظر للمرء من حيث شرف عائلته وخصوصيته بل ننظر الى الرجل الكفؤ شريفا كان او وضيعا، اذ لا شرف الا بالعلم. الانسان يخطيء، فاذا اخطأت سامحوني وبينوا لي مواطن خطائي.

بما ان اغلب الافراد يجهلون قدر نعمة الاستقلال كما بينت لكم فلا يبعد ان يحصل في بعض المحلات ما يخل بالامن فالحكومة مجبورة على تطبيق معاملاتها على القانون العسكري العرفي مدة الحرب ريثما يتم تشكيل حكومة منتظمة.

ارجو اخواني اهل البلادان ينظروا الى الحكومة نظر الولد البار للوالد الشفوق ويساعدوها جهد طاقتهم ويعلموا ان الحكومة مشرفة على اعمال الافراد الموظفين

ان الحكومة في طورها الجديد بحاجة لايجاد قوة تحفظ كيانها فكل من يعبث بأوامرها ويخل بفقراتها يستهدف ليدها القوية. ولاجل حفظ الاستقلال ليس الا ادعو أهل البلاد للاهتمام الزائد بتكوين حكومة ثابتة الاركان متينة الجانب

الدرك والشرطة هما قوام البلاد وبدونهما لا تنتظم احوال الحكومات لذلك أطلب من الجميع وخصوصاً الشبان ان ينتظموا بها وان لا يتأخر احدهم عن خدمة وطنه وبلاده بدون نظر لموقعه العائلي

فان الشرطة وظيفة شريفة عالية وان الانسان يتولى كل عمل في داخليته وبيته حتى تجد رب البيت يكنس داره بيده ولا يرى بها استخفافا

وستكون القوانين السابقة مرعية الاجراء الى ان يتم سن القوانين من قبل المجلس الاعلى أي مجلس الامة

الحكومة الحاضرة تحفظ الامن والنظام ريثما تتعين هيئات الحكومة الجديدة

العرب أمم وشعوب مختلفة باختلاف الاقاليم فالحلبي ليس كالحجازي، والشامي ليس كاليماني، ولذا قد قرر والدي ان يجعل البلاد مناطق يطبق عليها قوانين خاصة بنسبة أطوار واحوال اهلها فالبلاد الداخلية يكون لها قوانين ملائمة لموقعها والبلاد الساحلية أيضاً يكون لها قوانين طبق رغائب أهلها

كان من الواجب علينا أن نبتدىء أولا بجمع الهيئة التي تسن هذه القوانين، ولكن العرب الذين في البلاد الخارجية هم أعلم منا بالقوانين الاكثر ملاءمة للبلاد ولذلك نرجيء هذا الامر الى وقت اجتماع هؤلاء. وفي أقرب وقت يصلون ان شاء الله. بيد انني استدعيت من الخارج رجالا قديرين على وضع قوانين صالحة ملائمة لروح البلاد وطبائع أهلها وسيكون اجتماعهم في دمشق أو غيرها من البلاد العربية لعقد مؤتمرهم وسأنظر باعجل وقت في شؤون الاوقاف والكنائس ورد حقوقها المغصوبة من قبل الاتراك واعطي كل ذي حق حقه

واطلب من اخواني ان يعتبروني كخادم للبلاد. انكم قد اعطيتموني البيعة بمنتهى الاخلاص والرضاء فاقابلها بالقسم العظيم اني لا أفتأ عن نصرة الحق ورد الظلم وعمل كل ما يرفع شأن العرب. أرغب الى الاهالي أن يؤازروني بالعمل الى خدمة الجامعة الى ان يلتئم مجلس الامة فاقول حينئذ هذه بضاعتكم ردت اليكم

ان حلب خالية من المدارس فاتمنى لها مستقبلا علمياً باهراً كما كانت عليه في التاريخ وارجو اخيراً صرف الهمة والفعالية لامرين مهمين (١) حفظ الامن العام (٢) ترقية المعارف فوالله لا يمتاز احد عندي الا بفضله وعرفانه

عند مروري من حماة استفززت همة الاهالي بكلمات وجيزة للعناية بالعلم وافتتاح المدارس وبجلسة واحدة تبرع بضعة أشخاص باربعة الاف جنيه ووعد الاخرون بابلاغها الحد ١٢ الف جنيه وسأستدعي حضرات الاهالي بحفلة خاصة للعناية بهذا المشروع الهام — مشروع العلم روح البلاد. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمة البلاد ونفع العباد ويمتع الامة بالحياة الرغيدة والسلام

***

شذرات من اقوال المغفور له

فقيد العرب العظيم الملك فيصل

عربية فيصل — حول تجزئة سوريا — تجديد المعاونة

عربي قبل كل شيء

كان جلالة الملك فيصل يشعر مع البلاد العربية كلها بشعور واحد، ويعتبر جميع هذه البلاد وطنه، وكان يعطف على سوريا بنوع خاص

وفي احدى زياراته بيروت واجتماعاته الى اعيانها وشبانها قال:

«انني عربي قبل كل شيء، وان عربيتي تدفعني ان ادافع عن استقلالكم وافتديه بكل رخيص وغال وانني لم اصرح بمثل هذه التصريحات الا وانا معتقد أن ورائي امة تؤيد هذه الاقوال»

حول تجزئة سوريا

من حديث للامير فيصل نشرته جريدة الماتان في شهر تشرين الثاني سنة ٩١٩

«لا يسعني التسليم بتجزئة البلاد التي وعدونا وعداً رسمياً بعدم تجزئتها. واقول هنا ان المستر لويد جورج اطلعني منذ ايام على مذكرة وطلب مني التسليم بها فرفضت ذلك بتاتاً وعندي توكيل من العرب فلا يحق لي ان أقبل شكلا من اشكال حكم يعارض آمالهم.»

تجديد المعاونة

من حديث للامير فيصل في جريدة الجورنال في أول كانون الثاني سنة ١٩٢٠

«ان تجديد المعاونة الان يعد قبل اوانه. وانا ذاهب الى سوريا لتقرير الامور وسأقول للشعب ان فرنسا لا ترفض الاصغاء الى مطالبه ولا تأبى تحقيق امانيه من حيث حرية الامة السورية واستقلالها

وختم تصريحاته بقوله:

كن على ثقة من ان الدولة التي ستساعد سوريا لا يسعها الا الاغتباط بمعاونة شعب يعد من حيث التمدن في طليعة العالم الاسلامي وقد انتشر ابناؤه في جميع انحاء المعمور وله صحافة ذات نفوذ كبير وقد شهد له الجميع بمقدرته على العمل واشتهر بكفاءته في التجارة والدرس واذا كان لسوريا ماض مجيد فان لها ايضاً مستقبلا كبيراً، ومن مصلحة فرنسا ان تسهل للشعب السوري تدرجه الى المستقبل الباهر الذي ينتظره اذا تمتع باستقلاله الوطني

كلمات الملك فيصل الاخيرة

كانت كلمات الملك فيصل الاخيرة:

«انني مستريح لانني قمت بما يجب علي وخدمت الامة بكل قوتي وآمل بعد رحيلي ان تكون امتي سعيدة وقوية»

فيصل الخالد

بين الشرق والغرب

جاءنا من القاهرة المقال التالي:

لا تشرق شمس اليوم حتى تكون الدارعة البريطانية «دسباتس» قد القت مرساها في مياه حيفا حيث احتشدت جماهير الامراء والزعماء والقادة والمفكرين ورؤساء القبائل ومن ورائهم قلب الامة العربية يخفق لاستقبال الزعيم فيصل الخالد الذي تحمل جثمانه تلك الدارعة لتعيده الى الشرق بعد أن غادره الى الغرب على متن الريح واليوم يعود على ظهر البحر ويستقبله الشرق في بحر الدموع.

اليوم يصل جثمان فيصل الى أرض الوطن ليصلى عليه تحت قباب المسجد الاقصى الذي اسرى اليه جده الاعلى محمد بن عبد الله ليسري بفيصل على متن الجو الى عاصمة الرشيد التي احياها بروحه العظيمة بعد أن اندثرت عدة قرون في زوايا التاريخ.

اليوم يستقبل العرب الملك العربي العظيم، يستقبلونه جثة هامدة ولكن روحه الخالدة تملأ الخافقين فترفرف على تلك الجموع المحتشدة وقد اطمأنت الى ربها حيث تلقى من امتها جزاء العاملين المخلصين.

اليوم يتسلم الشرق من الغرب ذلك الجثمان الذي سقط تحت جهاد الروح العظيمة ولم يعد في مقدوره ان يجاري مطامحها السامية

اليوم يتسلم الشرق من الغرب ذلك الرأس العظيم الذي حمل أعباء تاجي بني امية وبني العباس وعانى في سبل توطيدهما على مفرق الامة العربية ماشاء الله أن يعاني، وقاسى من غدر السياسة وختل الزمان ما تنوء به الجبال الرواسي.

واليوم ترتفع اصوات المناحة العظمى في الشرق فتبكي فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق وتجاري العربية في دموعها أمهم مصر العظمى فقد تحطمت آمال كبار وأمان حسان يوم سكنت تلك الروح الثائرة على ذلك الجسد الناحل.

يستقبل العرب اليوم من كان مناط آمالهم العظيمة ليودعوه الوداع الاخير وهم يعلمون انهم

العراق يبكي مليكه

بكت صحف العراق المليك الراحل المغفور جلالة الملك فيصل بدموع حارة، وتنشر فيما يلي مقالا افتتاحياً عقدته جريدة الاستقلال الغراء. قالت:

روع الشعب يوم أمس الاول بالنبأ الفاجع الذي حمله البرق ينعي صاحب الجلالة الهاشمية الملك فيصل الاول اول ملك دستوري تبوأ العرش وتقلد التاج في هذه المملكة الفتية التي كان لجهوده التي بذلها وقواه التي فرط بها في سبيل أمته الفضل الاكبر في بناء هذا الصرح الشامخ فبكاه الطفل والرجل والفتاة والمرأة وذرف الناس من أجله الدم السخين واعلنوا الحداد واستشعروا الحزن وطافت المواكب في الشوارع والازقة تندب البطل الراحل، وأي بطل هذا الذي فقدناه، وأي شخصية فذة هذه الشخصية العظيمة التي كانت تتمثل في سيد البلاد الراحل العظيم.

والشعب إذ يندب فيصلا العظيم فانما هو يندب قائداً موفقاً وزعيما جليل القدر ورائداً لا يخطيء الهدف الذي يقود اليه امته ومضحياً براحته وطمأنينته وسلامته في سبيل أمته وبلاده غير عابيء بتحذير المحذرين ولا آبه لوجل الذين كانوا يخشون على صحته الغالية التوعك والاضمحلال.

وقد ودع سيد هذا الشعب هذه الدنيا ولما يتخط الرابعة والخمسين من عمره بعد ان قضى ما ينيف على ربع قرن في جهاد عنيف من أجل العرب والامة العربية، تارة في معامع الحرب وميادين القتال، وطوراً في أندية السياسة وحلبات الجدل، لم تفتر له عزيمة ولا كلت له همة وماونى ولا ضعف ولا وهن ولا استكان، بل كان في كل أعماله وخططه وسياسته مثال الجد والمثابرة والحرص على مصلحة الامة كما كان موفقاً كل التوفيق في المشاريع التي يراها نافعة لامته وبلاده.

وقد ادركت هذه الامة بموته جسامة الخطب الذي حل بساحتها وفداحة النكبة التي منيت بها وهي في احرج ظروفها واوقاتها وأشدها ضنكا وحاجة الى مثل حنكة الملك الراحل العظيم ودرايته وهمته واخلاصه فلا اقل من ان يظهر الشعب منتهى الحزن وعميق الاسى لما حل به مثل هذه الساعة من القضاء المفاجيء الذي لا مرد.. لقد كان جلالة الراحل العظيم افسح الله له في فراديسه وجنانه و كافأه باحسن الجزاء على ما قدم لهذه الامة من الخدمات التي يعجز عنها غيره من الملوك والرؤساء والزعماء، على جانب عظيم من الغيرة على مصلحة امته وحب التفاني في سبيلها وتضحيته راحته وسلامته من أجلها، فكم من مرة تجشم فيها وعثاء السفر ومشاق الانتقال الى ديار الغرب لا لاجل التداوي والاستشفاء كما تقول البيانات الرسمية التي كانت تصدرها دوائر الحكومة في تلك الظروف بل من أجل العمل لخير هذه البلاد خاصة والبلاد العربية جمعاء. ولم يبق عربي على وجه الارض إلا وقد شعر بالخدمات الجلى التي اداها فقيدنا الاعظم لامته العربية ولبلاده على اختلاف المواطن، ولا يزال السوريون يذكرون عهد جلالته بالحسرة واللهفة، على انه لم يفتر منذ تبوأ العرش في عاصمة الرشيد عن السعي لتخفيف المصائب عن بلاد الشام وفلسطين باذلا كل ما لديه من جهود ونفوذ متوسلا بما لديه من شهرة وصيت ذائع في منتديات السياسة العالمية طالبا انصاف العرب ورد حقوقهم المغتصبة اليهم. فالامة العربية اذ تمجد ذكرى الفقيد الاعظم فيصل الاول ملك الشط والفراتين، انما تقوم بجزء ضئيل من الواجب تجاه من فقدناه يوم أول أمس..

لقد كان جلالته على جانب عظيم من سجاحة الخلق وكرم الطبع ودماثة الاخلاق ولين العريكة الى درجة ان السياسيين الاوربيين لا يحادثونه في شأن من الشئون الا ويفتتنون بما يجدونه في ذاته الكريمة من جاذبية ونقاء طبع وكرم نجار وطيب ارومة. ولا غرو فهو فرع تلك الدوحة الهاشمية الوارفة الظلال التي نبتت منذ نحو خمسة عشر قرنا فرفعت رأس العرب والاسلام واعلت منار العروبة والدين في كافة ارجاء هذا العالم

ان الخسارة العظمى التي حلت بالامة العربية بوفاة ملكنا البطل العظيم لهي خسارة يصعب تعويضها، وان الجروح التي احدثها فقدان هذه الشخصية الفذة في التاريخ العربي يصعب ان تندمل آثارها بامد وجيز والفراغ الذي احدثه انسحاب هذا القائد المغوار من الميدان وتواريه عن الانظار بهذا الشكل المفاجيء الفجيع امر يصعب تلافيه لولا رحمة الله وايمان هذه الامة.

وبعد: فليبك هذا الشعب الغيور ذلك الملك الجبار بهمته، الجبار باخلاقه وسجاياه ومزاياه، العظيم القدر المنقطع النظير، الفاقد القريع، وليذرف الشعب دمعا مدراراً سخينا على تلك الطلعة الهاشمية البهية التي توارت عن انظار هذا الشعب الى الابد وان بقيت مآثرها الغراء وفعالها العظمى كامنة في الصدور مستقرة بين حنايا الضلوع ففي ذمة الخلود يا صاحب التاج وفي ذمة التاريخ تلك الايام التي نعم بها الشعب العراقي تحت حكم الملك العظيم فيصل الاول سليل البيت الهاشمي الرفيع العماد وعلى هذا الشعب الصبور ان يتحمل الرزء بصبر جميل وان يوجه انظاره الى الشبل الباسل الذي تركه لنا فيصل الاول على العرش وان يرمق ابن فيصل الاول بعين العين الذي كان يرمق بها ذلك الملك العظيم، وعزاء لهذه الامة العراقية وعزاء للامة العربية وعزاء للبيت الهاشمي الرفيع ...؟

قادمون على أخطر فصول الرواية التي مثل فيصل دورها الاول وجاءت اخطر الادوار.

واليوم تتجه الآمال الى الملك الشاب والى وطنية رجال العراق الذين اوصلوا فيصلا برجوليتهم ووطنيتهم واخلاصهم للعربية الى الذروة التي وصل اليها كما اوصلهم هو الى مكانتهم التي الفتت الشرق قاطبة.

تتجه الآمال الى هؤلاء. وفيما نحن نشترك في وداع الراحل العظيم الذي نسأل الله تباركت اسماؤه ان يجعل قبره روضة من رياض الجنان ويـنزله منازل الصديقين والشهداء. تتجه الى رجالات العرب في العراق وزعيمهم الملك الشاب ونسأل باسم الامة العربية وآمالها العظيمة ان يحيطوا الارث الذي تركه فيصل الكبير، ارث العمل لحياة العرب في جميع اقطارهم — بكل ما عرف عنهم من تفان وشجاعة وايمان واخلاص

القاهرة: «متألم»

الاستعمار في مراكش

تدل الانباء الاخيرة على ان رحى الحرب دائرة في جبال الاطلس في مراكش بين الفرنسيين والقبائل الثائرة. وتقول تلك الانباء ان الفرنسيين اوشكوا ان يخضعوا تلك القبائل ويستريحوا من ثوراتها ولكن الواقع الذي لاشك فيه ان حرب العصابات طويلة الامد لا تلبث ان تخمد حتى يشتعل ضرامها وتتجدد قواها نظرا للمواقع الجبلية الخفية التي يعتصم بها الثوار عادة والتي لا تستطيع الطيارات استكشافها الا بعد جهود كبيرة.

ولقد نشرت جريدة (موند) الفرنسية المعروفة بنزعتها الحرة مقالا حول هذا الموضوع. رأينا تلخيصه للقراء الذين يهمهم بالطبع الوقوف على حقيقة الحال في مراكش وعلى خطط الاستعمار الفرنسي هناك. قالت الجريدة.

«ان الحرب في مراكش تتخذ شكلا مروعا فالضباط الفرنسيون يقاتلون قتال من يرغب في الفتح والاستعمار مهما كلفه ذلك والثوار ينصبون للجيش المكائد والفخاخ كلما سنحت لهم الفرص

ويلاحظ في القتال الدائر الان في جبال الاطلس ان الفرنسيين يعاملون الاسرى معاملة وحشية للغاية ليس في وسع الشعب الفرنسي تصورها نظرا للدعاية الاستعمارية القوية التي تقوم بها معظم الصحف

والحقيقة ان الاستعمار الفرنسي في مراكش يرمي الى اغراض بعيدة. وليس من شك ان الخطة المرسومة تقضي على القوات الفرنسية بعد اذ تكون قد تغلبت على القبائل الثائرة ان تتقدم في منطقة (ريودل اور) الاسبانية نحو سيمارا حيث حفرت هناك الخنادق استعدادا للقتال

فالاستعمار الفرنسي يطمح الى التقدم نحو الجنوب خدمة لمصالح كبار اصحاب الاموال الفرنسيين في مراكش.

ولقد حدث ان اكتشفت في جنوب مراكش عدة مناجم رأت احدى الشركات الكبيرة ان من الواجب استغلالها فما كان من الحكومة الا ان اسرعت الى تلبية نداء تلك الشركات وارسلت في شهر مارس عام ١٩٣٣ حملة عسكرية لهذا الغرض

ويجب أن يعلم القاريء أيضاً أن الحكومة الفرنسية ترغب في بسط سيادتها على موريتا وعلى (ريودل أور) والتي تملكها اسبانيا وان المسيو هريو لم يقم برحلته الاخيرة الى اسبانيا الا للمفاوضة مع السنيور الكالازامورا بشأن هذه المسألة. وتلك هي علة الاستياء الشديد الذي شعر به الشعب الاسباني اذ ذاك والذي تجلى في شتى المظاهرات التي نظمها ضد المسيو هريو.

ولقد ذكرت جريدة الانفورماسيون في احد اعدادها الاخيرة ان هناك اعمالا عسكرية تستعد لها السلطات الفرنسية رغبة في اخضاع عشرة آلاف ثائر التجأوا الى منطقة ريودل اورو الاسبانية.

ومما يجدر لفت الانظار اليه ان معاهدة عام ١٩٢٥ التي عقدت بين فرنسا واسبانيا تتيح لكل من الدولتين التدخل في مناطق الاخرى دون ان تؤثر ذلك في الحدود المرسومة.

ولكن فرنسا بذلت قصارى الجهد لاستمالة اسبانيا وحملها على غض الطرف عما يمكن ان تتخذه في المستقبل من تدابير استعمارية واسعة فعقدت معها اتفاقات اخرى تنص على ما يأتي:

اولا — ترك اسبانيا حرة في كل ما يتعلق باعمال البوليس وشئون الادارة في طنجة.

ثانياً — تعديل الاتفاقات الخاصة بواردات الفواكه الاسبانية الى فرنسا لمصلحة التجارة الاسبانية

ثالثاً — عقد قرض مالي لاسبانيا

والواقع ان فرنسا لم تلجأ الى هذه الاساليب الا لتتمكن من التوسع في استعمارها وربط ممتلكاتها في افريقيا الشمالية بالاراضي الواقعة في افريقيا الغربية

ففرنسا اليوم تستند الى وجود قبائل من الثوار لاجئة الى ريودي اوريو فتزعم ان تلك القبائل تهاجمها وتعتدي على جنودها لتبرر مسلكها وتمضي في حربها الاستعمارية

والغريب من موقف فرنسا انها تريد أن تظهر بمظهر المدافع عن الاسبانيين أنفسهم. فقد أسر منهم في حرب الريف اكثر من خمسمائة جندي. وهؤلاء الاسرى تعطف عليهم فرنسا وتقول أنه لا بد من استئناف القتال لانقاذهم وأن مسألة اقرار السلم والنظام في مراكش — كما جاء في جريدة الجورنال بعددها الصادر في ١٠ أغسطس الماضي — هي مسألة تهم فرنسا واسبانيا على السواء لانها لا تتعلق بالسلام فقط بل بأمن الدولتين واطمئنانهما

ونحن لا يسعنا الا ان نوجه الانظار الى برنامج التوسيع الاستعماري الذي تتبعه فرنسا خطوة فخطوة ونقول أن من المستحيل أن يتمتع العالم بالامن والاطمئنان بينا الدول العظمى التي تبشر بالسلام لا تتردد في اشهار الحروب الاستعمارية الظالمة خدمة لمطامع كبار رجال المال»

وصول جثمان الفقيد العظيم

الى عاصمة ملكه

برقية ثانية من مراسلنا في بغداد

نشرنا في العدد الماضي نص برقية بعث بها الينا مراسلنا في بغداد عن برنامج استقبال جثمان الملك العظيم ، جلالة فيصل بن الحسين . وقد تلقينا من مراسلنا برقية اخرى صباح أمس ننشرها فيما يلي :

مئات الالوف يؤمون بغداد

بلغ عدد الاشخاص الذين أموا بغداد بمئات الالوف ، وكلهم ما بين باك ونادب .

ومنذ صباح الخميس أخذ الاهلون يتوافدون الى المطار لاستقبال الجثمان الطاهر ، وكان قد نصب نطاق حول المطار ووضعت قوة كبيرة من الجند للمحافظة على النظام ومنع الاهلين من اختراقه

استقبال الجثمان في الهنيدي

وقد توجه الى مطار الهنيدي كل من جلالة الملك غازي وسمو الامير عبد الله ، ورئيس الوزراء والوزراء والشيوخ والنواب وقناصل الدول ، وكبار رجال الجيش .

وما نزلت الطيارة الى المطار حتى علا البكاء ، والنحيب وارتفعت اصوات التكبير تشق الفضاء .

جلالة الملك علي يبكي

وحينما نزل جلالة شقيقه المفجوع الملك علي كان يسنده من الجانبين نوري باشا السعيد وجعفر باشا العسكري وكان الضعف باديا على محياه فلما نزل استقبلته الجموع الغفيرة بالتكبير فلم يتمالك جلالته من البكاء ، وكذلك فعل جميع الحاضرين .

وظل اصحاب الجلالة والسمو والفخامة زهاء خمس دقائق وهم يبكون ولا يدرون ما يصنعون لهول المصاب وعظيم الفاجعة ، ثم تقدم فريق من ضباط الجيش ، من النعش وحملوه على عربة مدفع مجللة بالسواد وكان يجرها ١٢ حصانا مجللة بالسواد ، وعلى الجانبين افراد الجيش يلبسون شارات الحداد منكسين البنادق .

ثم اخذت موسيقى الجيش تعزف بالالحان المبكية ، كما اطلقت مائة طلقة وطلقة حسب العادات المتبعة

وسارت وراء النعش المجلل بالسواد وبعشرات من الاكاليل ، سيارات تقل آل الفقيد وكبار الموظفين الرسميين

بغداد في ليلة الجمعة

وانقضت ليلة الجمعة في بغداد فكأنها اعوام ، ولم تكن تسمع غير اصوات النحيب والبكاء ، ولم يغمض للاهلين جفن ، ولا جف لهم دمع وهم بين متأوه ، ونادب ، وكانت الاعلام على دور الحكومة والقنصليات منكسة ، كما ان المدينة باسرها كانت لابسة ثوب الحداد القاتم

تشييع الجثمان من القصر

وكما ذكرت لكم في برقيتي السابقة ظل النعش طول ليلة الجمعة في القصر الملكي . وفي صباح يوم الجمعة ، كانت الجماهير تزدحم بالمناكب امام القصر الملكي . والغريب انه لم يقع اي تشويش اوخرق لحرمة النظام ، فالكل خاشع نادب ، متدبر عظيم المصيبة ، باذل جهده ليكون الاحتفال بتشييع الجثمان مهيبا يليق بمكانة الفقيد

النساء يصبغن وجوههن بالطين

وفي الساعة التاسعة والنصف أطل النعش الطاهر من باحة القصر الملكي فعلا البكاء ، والنحيب ، واخذ النساء يولولن لهول المصاب ، وكان بعضهن صابغات وجوههن بالطين الاحمر ، ووضع النعش على عربة مدفع وسار حسب الترتيب التالي :

ترتيب تشييع الجثمان

موسيقى الجيش . جلالة الملك غازي . جلالة الملك علي . سمو الامير عبد الله . افراد العائلة المالكة . الوزراء . رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب سفراء الدول الاجنبية . السفراء السابقون . اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب . مندوبو الاقطار العربية فافراد الشعب .

مثوى الفقيد العظيم

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا اودع الجثمان في مرقده العظيم ، في مكان اعدله بين جامعة آل البيت ومرقد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان . وحينما أنزل النعش اطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة ، كما اطلق الجيش الرصاص .

ثم أخذ أفراد الشعب يقدمون لافراد العائلة المالكة واجبات التعازي .

يوم منقطع النظير

والحق ان هذا اليوم منقطع النظير من حيث فخامته ، وسأرسل لكم التفاصيل بالبريد .

تأبين الفقيد العظيم

في المسجد الاقصى

كان الحزن على الفقيد العظيم المرحوم الملك فيصل شاملا جميع المصلين في المسجد الاقصى يوم الجمعة . وقبل اداء الصلاة القى خطيب المسجد الاقصى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب الجامعي ، خطبة رنانة مؤثرة اشتملت على اللوعة والاسى وبيان عظيم الخسارة التي حلت بالمسلمين والعرب بوفاة الفقيد العظيم وان المصاب مصاب أمة بأسرها ، ثم ختمها بحث المسلمين على الاقتداء بالفقيد في حياته المملوءة بجلائل الاعمال .

وكان لهذه الخطبة المؤثرة أشد وقع في النفوس وقد بكى اكثر المصلين من فرط اللوعة والاسى واستمنزلوا الرحمة والرضوان على روح الفقيد الطاهر وخرجوا بعد الصلاة من المسجد وهم يكفكفون دموعهم ويقولون : انا لله وانا اليه راجعون .

من رئيس جمهورية بولونيا

الى جلالة الملك غازي

وارسو في ١١ ايلول ١٩٣٣

صاحب الجلالة ملك العراق — بغداد

تأثرت في الصميم لوفاة جلالة الملك فيصل غير المنتظرة فارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول تعازي الخالصة كما اني في نفس الوقت اقدم لجلالتكم اكيد تمنياتي والتي يشاركني فيها الشعب البولوني لمناسبة تبوئكم العرش ونتمنى لكم حكما مقرونا بالرفاء والسعادة

اياس موسكي

بغداد في ١٢ ايلول ١٩٣٣

فخامة المسيو اياس موسكي

رئيس جمهورية بولونيا — وارسو

اني متحسس جدا من تعزيكم الصميمة التي تفضلتم بها فخامتكم بالاعراب عنها لمناسبة الفاجعة المؤلمة بوفاة والدي . اشكر فخامتكم قلبيا على تهانيكم لمناسبة تتويجي متمنيا لكم من صميم القلب الصحة والسعادة والشعب البولوني الرفاه. غازي

من رئيس جمهورية المانيا

برلين في ١١ ايلول ١٩٣٣

جلالة الملك غازي الاول — بغداد

ارجو ان تتفضلوا جلالتكم بقبول خالص تهاني لمناسبة تتويج جلالتكم مقرونة باطيب الاماني لرفاه جلالتكم الشخصي ولتقدم العراق

فون هندنبرغ — رئيس الريخ

بغداد في ١٢ ايلول ١٩٣٣

فخامة فون هندنبرغ — رئيس الريخ — برلين

اشكر فخامتكم الشكر الحار على تهانيكم الطيبة بمناسبة تبوئي العرش ويسرني ان اتمنى لفخامتكم الصحة الجيدة والسعادة والرقي المستمر

غازي

برقيتا تعزية

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية المحترم

تحية واحترام . وبعد ابرقنا اليوم باسم محفل هيكل سليمان البرقيتين المذكورتين بذيله الرجاء ان تتكرموا بنشرهما في جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر والاحترام

سكرتير محفل هيكل سليمان

خليل التلاوي

البرقية الاولى

جلالة الملك غازي — بغداد

اعضاء محفل هيكل سليمان يرفعون التعازي بفقدان عاهل العرب العظيم ابد كم الله خلفا لملكه

السكرتير	الرئيس
خليل التلاوي	وهبه تماري

البرقية الثانية

سمو الامير عبدالله المعظم — عمان

باعين باكية اعضاء محفل هيكل سليمان يعزونكم بوفاة جلالة شقيقكم المعظم

السكرتير	الرئيس
خليل التلاوي	وهبه تماري

برقية الامير عبدالله

الى مكتب المؤتمر الاسلامي العام

القر — عمان

الى فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود — القدس

كان لتعزيتكم عن المؤتمر الاسلامي العام احسن الوقع لدينا

عبد الله

العراق ومسالة الاشوريين

وجهة نظر حكومة بغداد حيال المسألة

تناولت جريدة « المورننج بوست » مسألة الاشوريين وقضيتهم بالبحث فقالت ان حكومة بغداد ستدفع بعدم اختصاص عصبة الامم بالنظر في قضية الاشوريين الذين اخترقوا حدود البلاد العراقية .

والمفهوم ان حكومة بغداد ستجعل حيثيات الرفض مبنية على مبدأ حق الجيش في قتل كل من يعتدي على حدود الدولة وهو ذلك المبدأ المعترف به من جانب كل شعب ، بدون رجوع الجيش الى أخذ رأي الحكومة .

وتضيف الجريدة الى ذلك قائلة ان انتقال الاشوريين جملة — بقضيهم وقضيضهم — من سوريا الى العراق قد يكون حلا ملائما على ما يبدو لاول وهلة . ولكن يظهر ان الدولة المنتدبة على سوريا (وتعني فرنسا) تعارض الى الآن في هذا الحل ، بانية رفضها على ما قد ينشأ من المشاكل التي تؤدي اليها هذه المغامرة .

صحف العراق تشكر

الى صحافه ا ق س — الجامعة العربية

باسم الصحافة العراقية اشكر للصحف العربية في فلسطين عواطفها القومية ازاء العراق في نكبته العظمى بفقد الباني الاول العظيم

مدير مطبوعات العراق

سياسة العراق والسياسة العربية

حديث خطير لياسين الهاشمي باشا

افضى يس الهاشمي باشا بحديث الى مكاتب جريدة الديلي مايل الخاص في بغداد انكر فيه بشدة انه معاد للانجليز. وقال ان سياسة الملك فيصل لم تكن سياسة شخصية بل سياسة عامة تحبذها البلاد كلها ويحبذها رجال الحكومة سواء كانوا في مناصب الحكم او في صفوف المعارضة. وسياسة الملك فيصل لاسيما المختص منها بالعلاقات بين انجلترا والعراق باقية، ولست أرى أي سبب يبعث على توقيع اي تغيير. فالملك فيصل كان سياسيا محنكا وبعيد النظر. ولا مشاحة ان رحيله الفجائي عن هذه الدنيا لا يمكن تعويضه حالا. وبناء عليه أرى من واجب رجال العراق المسؤولين ان يحافظوا على سياستهم ولا يسمحوا بتغييرها الى اقل ما يمكن والوزارة باقية في مناصبها.

واستطرد ياسين الهاشمي باشا يقول انهم يرمونني بانني مقاوم للبريطانيين المقيمين بالعراق ايضاً، أما انا فاقول انني لست من المعادين للبريطانيين. نعم انني كنت بين حين وآخر أختلف معهم على بعض المسائل ولكني اعتقد ان البلدين في حاجة الى بعضهما بوجه الاجمال.

وختم ياسين الهاشمي باشا حديثه مكذبا كل ما قيل عنه من انه يرمي الى تأسيس الحكم الديكتاتوري في العراق

مزاعم جريدة المورننغ بوست

قالت جريدة «المورنن بوست» ان حكومة بغداد عازمة، على ما يقال، عزما اكيداً على ان ترفض الترخيص لعصبة الامم في اجراء تحقيق في بلادها بشأن مسألة الاشوريين. والسبب في هذا الموقف هو على ما يظن، ان الجيش فعل ما فعله بتأثير الرأي العام دون أن يستشير الحكومة.

واضافت الجريدة الى ذلك قولها ان نقل الاشوريين بجملتهم الى سورية قد يكون الحل الذي يوافق عليه اصحاب المصلحة والشأن ولكن يظهر ان الدولة المنتدبة تعارض في هذا الحل لانها تخشى ان يفضي الى مشاكل مع السكان.

جواب جلالة الملك غازى

على برقية البعثة المغربية بمصر

جاءنا من البعثة المغربية بمصر صورة البرقية التي وردت عليها من جلالة الملك غازي في بغداد وهذا نصها:

« البعثة المغربية — القاهرة

صاحب الجلالة يشكركم على تعزيتكم. » السكرتير

جمعية الشبان الحجازيين بمصر

تشترك في الحداد على الملك فيصل

قررت جمعية الشبان الحجازيين ارسال وفد الى القدس الشريف يحمل اكليلا من الورد والرياحين للاشتراك في تشييع جنازة فقيد العرب جلالة الملك فيصل الاول وسيغادر مصر الوفد اليوم صباحا رحم الله جلالة الملك فيصل رحمة واسعة والهم العالم الاسلامي والشرق العربي الصبر الجميل

رئيس الجمعية

عبد الحميد الخطيب

اهتمام الصحف الانكليزية

بمناظر جنازة الملك فيصل

ذكرت الصحف المصرية ان احدى شركات الطيران بانجلترا طلبت من شركة مصر للطيران — لحساب احدى الجرائد الانجليزية الكبرى — بالتلغراف ثم بالتليفون من صباح أمس استئجار طائرة من طائراتها للسفر لبغداد لاستحضار صندوق فيه مناظر الاحتفال بدفن المغفور له الملك فيصل.

وفي الوقت نفسه أرسلت الشركة الانجليزية المذكورة طائرة سريعة لمصر لاستلام هذه المناظر وتوصيلها اليها.

وعلى ذلك ارسلت شركة مصر للطيران طائرتها بعد ظهر أمس الى بغداد فتصلها ظهر اليوم فتستلم الصندوق وتعود أدراجها فتصل اما مساء اليوم أو صباح غد والمنتظر أن تكون الطائرة القادمة من انجلترا قد وصلت فتأخذ الصندوق وتعود مباشرة الى بلادها.

مسألة الاشوريين وتأجيل عرضها

على عصبة الامم

اشيع في بعض المقامات في لندن ان البحث في مسألة الاشوريين بمجلس عصبة الامم اجل مدة قصيرة.

والحقيقة انه على اثر وفاة المغفور له الملك فيصل اصبح تاريخ النظر في هذه المسألة مجهولا.

العراق وجامعة الامم

تأجيل المناقشة في المسألة الاشورية

وجاء في برقية لاساكية من جنيف، ان نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق لا يستطيع ان يحضر افتتاح دورة جامعة الامم في ٢٢ الجاري بسبب وفاة الملك فيصل. وقد طلبت حكومة العراق من مجلس الجامعة تأجيل المناقشة في المسألة الاشورية. ولا ريب ان المجلس سيجيبها الى طلبها وهي تستعد لوضع التفاصيل اللازمة قبل استئناف المناقشة.

جلالة ملك الافغان

يبرق الى بغداد معزياً ومهنئاً

كابل في ١١ ايلول

صاحب السمو الملكي الامير غازي — بغداد

لقد علمت بمزيد الاسى عن وفاة جلالة والدكم الجليل والمحترم فابادر بتقديم تعزيتي الموجعة لسموكم الملكي مؤكداً لكم من الصميم مشاطرتي الحزن الذي نزل بالاسرة المالكة والشعب

محمد نادر شاه

بغداد في ١٢ ايلول ١٩٣٣

صاحب الجلالة محمد نادر شاه — كابل

اني متحسس جداً للبرقية التي تفضلتم جلالتكم بها بالاعراب عن تعازيكم بالموت المحزن الذي حل في والدي فباسمي وباسم الاسرة المالكة والشعب اشكركم على ذلك وارجو لجلالتكم ولاعضاء عائلتكم الكريمة الصحة وطول البقاء.

غازي

كابل في ١١ ايلول ١٩٣٣

صاحب الجلالة الامير غازي — بغداد

لمناسبة جلوسكم يسرني أن اقدم لجلالتكم تهاني الحارة مشفوعة باخلص التمنيات لعظمة جلالتكم ورخاء شعبكم

محمد نادرشاه

بغداد في ١٢ ايلول ١٩٣٣

اشكر جلالتكم شكراً حاراً على برقيتكم الطيبة المتضمنة تهنئتكم بمناسبة تتويجي واتمنى من الصميم السعادة لشخصكم والرخاء لشعبكم

غازي

كلمة عطوفة الرئيس الجليل

في تأبين المغفور له الملك فيصل

بسبب مرض طرأ على عطوفة الرئيس الجليل لم يتمكن من النزول الى حيفا للاشتراك في استقبال جثمان المغفور له الملك فيصل وقد انتدب السيد احمد افندي الامام ليلقي كلمته في الاحتفال. وهذه هي الكلمة:

أيها الملأ العربي المفجوع

ليس من المؤلم ان يموت الانسان ولو كان اميراً خطيراً او ملكا كبيراً، ولكن المؤلم ان يموت القائد العظيم الذي كان ينفخ في نفوس امته روحا جديدة فتدب فيها الحياة.

انما المؤلم ان يموت المجاهد الباسل الذي جعل ميدان جهوده تحرير وطنه فكان باكورة جهاده استقلال العراق الذي اعاد له مجد الرشيد، وحمل امانته العظمى، تلك الامانة التي تنوء بحملها الجبال الراسيات.

اذا مات فيصل الملك فان فيصلا الروح لم يمت ومن دلائل حيوية هذه الفكرة المقدسة هذا الحفل المنقطع النظير الذي تدفق من كل حدب وصوب كما يتدفق السيل العرم ليعلن لهذا الجثمان الطاهر ان روحه حية في نفس كل عربي، وان مبدأه المقدس هو مبدأ وحدة العرب واستقلالهم الذي هو امر لا ريب فيه

أيه فيصل العرب

لقد كنت في حياتك تحمل العبء الثقيل وحدك فجعلتنا بموتك نساهم بكل قوانا فعهد نالك ياسيد العرب في هذا الجيل ان لا نستعذب الحياة الا من اجل مثالك الاعلى وفي سبيل الوصول الى غايتك القصوى.

ففي ذمة الله والتاريخ ضحيت والى النعيم المقيم في جوار آبائك الاكرمين وسلام عليك في الخالدين.

يهودي ينتحر

وردت اخبارية من الرملة مؤداها انه في يوم ١٥ الجاري وجدت جثة المدعو يوناثان شفر من مستعمرة رحبوت وعمره ٢٦ سنة في بيارات البرتقال قرب الرملة وقد وجد بجانبها زجاجة سم وتحرير يقول فيه انه هو الذي اراد ان ينتحر.

التحقيقات جارية

ذهب امس الاول الى دائرة البوليس في القدس العبد العزيز وبرفقته ستة اشخاص من بيرزيت وذكروا انهم هوجموا من قبل ثلاثة اشخاص بينهم اثنان مسلحان باسلحة نارية والاخر بعصاة وقد سلبوا منهم ٥ جنيهات و ٧٠٠ مل وقد خف بوليس الرملة في الحال الى مكان الحادث حيث اجرى التحقيق والقى القبض على كل من المظنون عليهم وهم اربعة اشخاص من عائلة محمد يوسف والتحقيقات جارية ....

حكومة طهران

تقدم استقالتها

استقالت حكومة ايران ولم تنشر بعد اسباب استقالتها.

المندوب السامي

يسافر الى قبرص

سافر المندوب السامي الى قبرص وبرفقته مرافقه الخاص لقضاء بضعة ايام هناك. وقد سافر الى حيفا بالطيارة، ومنها بالسيارة الى بيروت حيث ينزل ضيفاً على المسيو هيللو وكيل المفوض السامي، ثم يسافر الى قبرص

ضحية ثانية

ذكرنا في العدد الماضي ان شخصين نقلا الى المستشفى في نابلس للتداوي بسبب اكلهما تيناً غير ناضج وقد وردت اخبارية من نابلس تفيد ان احد الشخصين ويدعى جمال جميل العارف قد مات في الساعة الثانية بعد ظهر أمس الاول

تكريم قائد الدارعة

في دار الحكومة

اقام القائم باعمال الحكومة حفلة عشاء في دار الحكومة أمس تكريما للاميرال السر ويليام فيشر وعقيلته وكبار ضباطها، حضرها وكيل قاضي القضاة وعقيلته والميجر ساندرس وعقيلته، والكولونل هيرون وعقيلته والمستر مودي وغيرهم

الحالة السياسية في العراق

بعد مؤسس النهضة الراحل

قالت جريدة الجهاد :

روع الشعب العراقي بوفاة الملك فيصل مؤسس النهضة الحديثة وواضع قواعد السياسة التي سارت بالعراق في الاتجاه الانشائي والتجديدي سيراً ناجحا موفقا الى الان .

وكان مجهود الملك فيصل رحمه الله مجهوداً جباراً فالرجل لم يعرف في مباشرة الواجب ضعفا ولا هوادة بل كان دائم النشاط دائم الحركة الفعالة المثمرة مهيمنا على شؤون بلاده ببصر نافذ ودهاء ظهرت آثاره في كل المناسبات .

وقد كفل له لين العريكة حل الكثير من المشاكل داخل بلاده وخارجها ، وتمكن من أن يحل الصداقة والوئام محل النزاع والجفاء بينه وبين الاسر العربية المالكة في جيرته .

وفي العلاقات القائمة بين انجلترا والعراق نستطيع ان نقول انه استطاع أن يحقق تسوية هي غاية ما تسمح به ظروف بلده الناشيء وإن بقيت في حاجة ماسة الى التعديل والتدعيم وذلك ما عرف من اتجاه العراق حكومة وشعباً بعد أن دخل على الوزارة التعديل الاخير .

وكان من آثار ذلك الاتجاه في الرأي العام أن نشطت الدسائس الانجليزية حول احزاب العراق وحول الوزارة القائمة وتغيرت لهجات الصحف الانجليزية واشتعلت فتنة الاشوريين للنيل من الروح الوطني في العراق

وقد شاء القدر ان يحرم القطر العراقي الشقيق من رجله الاكبر ، في وقت عصيب لا تزال الدسائس تعبث فيه وتحاول ان تجد من حكاية الاشوريين ذرائع التدخل باسم الاقلية وحق حمايتها ولا يزال العراقيون يرقبون قرار عصبة الامم المنتظر في الشهر المقبل بشأن هؤلاء الاشوريين ومشكلاتهم

في هذه الظروف الدقيقة وقعت الكارثة فمسألة هذه الاقلية المشاغبة المسخرة في الدسائس لم تتم تسويتها على وجه حاسم ، والمعاهدة العراقية الاخيرة لم يتركز تنفيذها بعد على اساس وطيد ، ولا تزال الامال متنازعة بين الوطنية العراقية والالاعيب الاستعمارية .

لكن ذلك كله لا يحمل على قلق فهنالك شعب عربي قوي نضجت تربيته السياسية وصقلته التجارب ، وانتعشت فيه الوطنية ، وهناك ملك شاب جديد بذلك الشعب الحر الكريم ، وزعماء أكفاء أيقاظ تناط بهم أكبر الآمال .

ونحن في هذه الساعة الرهيبة التي يتأهب فيها الشعب العراقي لاستقبال جثمان مؤسس نهضته بالعاطفة التي يستحقها نضاله المتواصل الكريم . وفي الساعة التي يتأهب فيها لاستقبال عهد جديد نتوجه بأصدق عواطف الاخاء للشعب الذي تربطنا به الروابط الخالدة سائلين من أعماق القلوب أن يغدق الله على جدث الراحل العظيم شآبيب الرحمة وأن يهيء للشعب العراقي مستقبلا يحفه التوفيق وتتحقق فيه أحسن الامال .

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

وفد الخليل

لاستقبال الجثمان الطاهر

بعد ظهر الاربعاء ١٤ ايلول الجاري توجه الى حيفا وفد مؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ احمد افندي النحوي قاضي الخليل الشرعي والشيخ محمود افندي الحوري رئيس كتاب المحكمة الشرعية وابراهيم بك سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل والشيخ محمد صبري افندي عابدين مدرس الحرم الابراهيمي للاشتراك في استقبال جثمان فقيد الامة العربية المرحوم الملك فيصل وبعد ما اشتركوا في الاستقبال من النسافة في ميناء حيفا وفي المطار عادوا الى الخليل ولولا قلة السيارات التي تجمع اكثرها في حيفا لاشترك من الخليل ما لا يقل عن خمسمائة رجل في استقبال الجثمان الطاهر اسكنه الله فراديس الجنان وجعل الخير والبركة في نجله الغازي

الخليل تضرب

اضرابا عاما

اضربت مدينة الخليل طول يوم الخميس اضراباً عاماً شاملا حزنا على فقيد العرب بمناسبة استقبال جثمانه في حيفا و كان الحزن مخيما على ارجاء المدينة الجالة بالاعلام السوداء .

وفاة طفل

من لدغة عقرب

بعد ظهر الخميس ١٥ ايلول الجاري كان الطفل (انعام) نجل رشاد افندي الحوري وهو يبلغ من العمر اربع سنين يلعب في الكرم مع عدة اطفال فلدغته عقرب وعلى اثرها نقل الى الطبيب الدكتور عبد العال واسعفه بالعلاج اللازم ولكن ذلك لم يفد فقد مات الغلام من أثر اللدغة فنحن نعزي والده صديقنا السيد رشاد خير العزاء ونسأل من الله ان يعوضه خيراً

مدرسة الاصلاح الاسلامية

بمناسبة نهاية العطلة الصيفية

ستفتح مدرسة الاصلاح الاسلامية ابوابها للتدريس ابتداء من يوم الاثنين ٢٩ جمادى الاولى وقد اذاعت ادارة المدرسة منشوراً على اهالي الخليل حضتهم على ارسال ابنائهم لارتشاف العلوم من هذا المعهد الاسلامي النافع

(الجامعة) نشرنا المنشور المذكور في مكان آخر من هذا العدد

المدارس الاميرية تفتح ابوابها

في يوم ١٧ ايلول الجاري

تبتديء الدراسة في المدارس الاميرية بالخليل الا مدرسة البنات فسوف تتأخر عن العمل مدة اسبوعين بسبب التعميرات الجارية فيها ولم تتم بعد

الاجواخ العراقية

ووكالتها في حيفا

علمنا ان شركة ترقية التجارة الوطنية في القدس قد عهدت الى الشاب الناهض السيد كامل القبلاوي صاحب صالون الخياطة الحديث في حيفا ، ليكون وكيلا للاجواخ العراقية في حيفا . ولا شك أن الوطنيين سيقبلون على ارتداء هذه الاجواخ التي لا دخل ليد اجنبي في اخراجها وذلك عدا رخص اسعارها ومتانتها . وقد حضر السيد كامل الى القدس وتسلم كمية كبيرة من الاجواخ لتصريفها في حيفا فنحث الوطنيين في حيفا على زيارة صالون الخياطة الحديث واقتناء قطعة من هذه الاجواخ في القاهرة .

الاستاذ البسيونى

يشكر

وصل الى القاهرة معالي الاستاذ الكبير محمود بك البسيوني نقيب المحامين وعضو الوفد المصري بعد ان زار سوريا وفلسطين . وهو يشكر اهالي القدس والخليل وبيت لحم للحفاوة البالغة التي قابلوه بها ، كما انه يشكر رجال المجلس الاسلامي الاعلى ، وجمعية المحامين العرب ، ونادي الشبيبة البيتلحمية الذين احتفوا به وحيوا مصر العربية الاسلامية في شخصه .

رد دعوى

رد قاضي التحقيق اسكندر أفندي الخوري دعوى السائق سليمان الجبجي من بيت محسير بتهمة دعس الغلام اسماعيل من بيت محسير

شركة كهرباء القدس

والمصالح التامة المحدودة الضمان

نود ان نذيع على الرأي العام أن اسعار الكهرباء اعتباراً من اول اكتوبر القادم ستكون كما يلي :

اعتباراً من قراءة عداد الكهرباء في تشرين الاول يسري مفعول الاسعار التالية على المستهلكين الذين لم يحصلوا على

تعريفة خاصة

التنوير

الدرجات المتحولة

لاول ٢٥ كيلوات ساعة في الشهر	٤٠	مل لكل كيلوات ساعة			
من ٢٦ كيلوات ساعة الى ٥٠ في الشهر	٣٠	»	»	»	»
كل من زاد على ٥٠ كيلوات ساعة في الشهر	٢٥	»	»	»	»

القوة للحاجات البيتية

التدفئة والطبخ الخ

السعر الباث ١٤ ملا لكل كيلوات ساعة

اما لتدفئة المياه ما بين الساعة العاشرة مساء والخامسة صباحا فتعطي الشركة تعريفة خاصة قدرها ١٠ ملات للكيلوات ساعة

القوة للصناعة

للقوة المستهلكة التي لا تزيد على ١٥٠ كيلوات ساعة في الشهر

السعر الباث ٢٠ ملا للكيلوات ساعة

للقوة المستهلكة المكفولة زيادتها على ١٥٠ كيلوات ساعة في الشهر لاول ٥٠٠ كيلوات ساعة في الشهر «١٨» ملا لكل كيلوات وكل من زاد على ٥٠٠ كيلوات في الشهر ١٢ ملا لكل كيلوات

القوة المستعملة خلال النهار فقط

تعطى شروط خاصة لدى تقديم طلب لاستهلاك مكفول قدره ٣٠٠٠ كيلوات ساعة فما فوق في الشهر .

السعر الادنى

وفاقا لهذه الاسعار الجديدة سيصبح السعر الادنى ١٦٠ ملا في الشهر وهو قيمة ٤ كيلوات ساعة ، يضاف اليها آجار العداد

التعريفة « ذات القسمين » للحاجات البيتية

اذا رغب المشتركون في تركيب اجهزة كهربائية في بيوتهم للطبخ والتدفئة الخ . فالشركة تسمح لهم بتعريفة خاصة «ذات قسمين» بعد ان يقدموا طلبا بهذا الشأن لمكتبها . اما هذه التعريفة ذات القسمين فهي كما يلي :

١ — السعر المحدود في الشهر هو ٤٥ ملا لكل ١٠ امتار مربعة من الدار . اما الدار ذات الطابقين فيكون مضاعف هذا السعر .

٢ — سعر الوحدة وقدره ٨ ملات لكل كيلوات ساعة يستعمل من الكهرباء سواء كان للتدفئة او للطبخ او للتنوير او لاي حاجة بيتية اخرى

فعلى المشتركين الذين يرغبون في انتهاز هذه الفرصة ان يحضروا لمكتب الشركة لاجل اعطاء التفصيلات اللازمة وبعدئذ تأخذ الشركة مساحة الدار وتخبر المشترك عن السعر المحدود في الشهر .

نعطي مثلا على كيفية استعمال هذه التعريفة ذات القسمين حسبما يلي

لنفرض ان حجم الدار ١٥ في ١٠ امتار يساوي ١٥٠ متراً مربعا . فالكهرباء المستهلكة تكون :

للتنوير	١٥	كيلوات ساعة في الشهر :			
للتدفئة	٤٥	»	»	»	»
للطبخ	١٤٠	»	»	»	»
للتبريد الخ	٥٠	»	»	»	»
المجموع	٢٥٠	»	»	»	»

ثمن الكهرباء — السعر المحدود — ١٥٠ متر مربع على ١٠ — ١٥ في ٤٥ — ٦٧٥ مل

سعر الوحدة — ٢٥٠ كيلوات ساعة بسعر ٨ ملات لكل كيلوات ساعة ٢٠٠٠ مل

مجموع الثمن يساوي ٢،٦٧٥ مل

فمعدل السعر لكل كيلوات ساعة ٢،٦٧٥ على ٢٥٠ — ١٠ ملات تقريبا

ملاحظة — لا يلزم لتسجيل القوة المستهلكة حسب هذا النظام سوى عداد واحد . كل المشتركين الذين يقدمون طلبا من اجل هذه التعريفة قبل الخامس عشر من اي شهر يؤخذ منهم نصف السعر المحدود لذلك الشهر . اما المشتركين الذين يقدمون الطلب بعد الخامس عشر من اي شهر فينطبق عليهم التعريفة « ذات القسمين » اعتباراً من اول الشهر التالي او من اقرب تاريخ لقراءة العداد

سيبذل كل جهد لرؤية كل العدادات في آخر شهر ايلول ، وعلى المشتركين ان يجروا التسهيلات الممكنة للموظفين الذين يقومون بهذا العمل

* * *

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

تفاصيل الجلسة الرابعة عشرة

—٩—

استؤنف التحقيق يوم الخميس في ١٤ أيلول ، أمام المستر بودلي، وهذه هي الجلسة الرابعة عشرة ، وقدحضرها جمع غفير من المشاهدين كما هي العادة في الجلسات السابقة

وفي الساعة التاسعة جيء بالمتهمين الثلاثة ، وقدحضر الجلسة الكابتن ريكز الاخصائي في الجرائم الذي عاد مؤخراً من اوروبا . وفي الساعة العاشرة افتتحت الجلسة ونودي على الشاهد الضابط شيف وبعد القسم اجاب على اسئلة النيابة عما يلي :

شهادة الضابط شيف

ذهبت يوم ١١ ايلول مع المحامي بنياميني الى مكان الاسلاك الشائكة لنأخذ منها قطعة ونأتي بها الى المحكمة . وقدمت النيابة للشاهد قطعة من السلك وسألته اذا كانت هذه هي القطعة التي اتى بها فاجاب الضابط بالايجاب

س — هل يمكنك أن تقول لنا أن الاسلاك المنصوبة كانت مؤلفة من سلك واحد او اكثر

ج — كانت مؤلفة من عدة صفوف مرتبطة مع بعضها

القاضي — هل تشابه جميع الاسلاك هذه القطعة ؟

ج — نعم

النيابة — هل يوجد في محل ربط الاسلاك سلك واحد شائك أو أكثر من واحد ؟

ج — أكثر من سلك واحد

النيابة — قلت في شهادتك الاولى ان الخدش على ابهام يد ستافسكي كان سببه سلكا شائكا فهل يمكنك ان تظهر للمحكمة كيف يمكن للانسان ان يجرح بسلك شائك ؟

ج — الشاهد يأخذ قطعة من السلك ويظهر للمحكمة كيف اراد المتهم أن يضغط على الاسلاك الى اسفل كي يتمكن من المرور . وانه من المؤكد ان ابهامه جرح على أثر هذه المحاولة

س — هل وضعت تقريراً عندما اخذت هذه القطعة من السلك ووقع عليه المحامي بنياميني ؟

ج — نعم

ستافسكي يناقش

اقترب ستافسكي من الشاهد ومد يده وسأله اذا كان لاحظ مكان الجرح في يده

الشاهد : لا يمكن الان رؤية شيء من هذا لان زمناً طويلا مضى على الجرح واشارته غير ظاهرة

ستافسكي : يقترب من القاضي ويمد له ابهام يده وبعد ان حقق القاضي النظر وجد انه لاتزال هناك علامات ظاهرة في موضع الخدش . ولما اقترب الضابط شيف ايضاً وحقق النظر وجد ايضاً علامات للخدش .

فعاد ستافسكي الى مكانه يناقش الشاهد .

س : قلت انك كنت مستخدما في الجيش . هل يمكنك ان تقول لنا في أي جيش كنت مستخدماً ؟

ج : في الجيش البريطاني ، في الجبهة الافرنسية ، في الفرقة التاسعة والعشرين . وكانت هذه الفرقة من المشاة

س: كنت قلت انك اشتغلت في الفرقة التي كانت تنسف الجسور

ج : نعم خدمت في تلك الفرقة .

س : وبفرقة الصليب الاحمر ؟

ج : كان كل واحد منا يعرف واجبه في الاسعاف

س : ماذا كان رقمك في الجيش ؟

ج : ٤٤١

ثم تليت الشهادة عليه فوقعها ومضى .

شهادة ماير شلانغ

نودي على الشاهد ماير شلانغ وبعد القسم اجاب :

اسمي ماير شلانغ . عمري ٢٦ عاما . انا طالب في الجامعة العبرية . اتذكر الحفلة التي اقيمت في حيفا في عيد العنصرة ولكني لا اتذكر التاريخ الافرنجي دعيت الى الحفلة وكان في الحفلة ابا حمائير .

النيابة : هل تتذكر الخطاب الذي القاه ابا حمائير ؟

اجاب الشاهد بالايجاب وقدم نص الخطاب وهو عبارة عن حث (ابنائه) . وهنا قام المحامي جوزيف وبين للقاضي ان ابا حمائير يقصد بكلمة (درامو ند) الواردة في خطابه دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات . وكان يذكر في خطابه مقاومته للاحصاء ويحث الناس على انتزاع الاعلام من القنصلية الالمانية بالقدس . ومن ضمن عباراته انه لا يوجد بين الجمهور من يحسن القتل كالطلاب الالمان الذين قتلوا راتينو . وكان يحمس الناس على العصيان والتمرد والقتل والثورة

النيابة : وهل تكلم ابا حمائير عن الهجوم الذي قام به العمال على الترمبلدوريين ؟ وهل اقترح في ذلك الاجتماع شيئا

ج : نعم اقترح وجوب الاحتجاج على لجنة البخاريم . واقترح ان تجتمع اللجان في تل ابيب والقدس وحيفا لتضع احتجاجا على مهاجمة العمال للترمبلدوريين . وهنا سأل القاضي المتهمين اذا كانوا يريدون ان يناقشوا الشاهد . فقام ستافسكي وسأله :

س : هل تتذكر اذا كنت انا موجوداً ام لا ؟

ج ـ كان كثيرون . وهذه اول مرة اراك فيها .

ولكني اسألك اذا كنت نظرتني في الحفلة

ج — كان تقريبا ٦٠ شخصا وقلت انني لم ارك هناك

روزنبلاط ـ هل رأيتني هناك ؟

ج — لا اظن

ابا حمائيري ـ يقول للقاضي بما ان محاميه الدكتور كوهين غائب فهو لا يريد أن يناقش الشاهد

القاضي ـ ولكن السؤالات يجب أن تكون منك وليس فقط من المحامي .

ابا حمائير ـ بما ان الشاهد لم يأت بملخص الخطاب الذي القي قبل ٣ او اربعة أشهر بل هو يتذكر الخطاب كلمة بكلمة فهذا يدل على ان شهادته هي للدعاية . وهنا ادخلت النيابة الى قاعة المحكمة عشر قطع من الخشب عليها رسوم بالجفص للاقدام التي وضعها المتخصص في هذا الفن . ثم نودي على الشاهد البوليس وايزبرغ الذي وضع هذه الرسوم . فاجاب على اسئلة النيابة :

قمت بهذه الوظيفة ووضعت الرسوم في ١٧ حزيران ١٩٣٣ وعادتي ان اضع مثل هذه الرسوم في مثل هذه الحوادث . ذهبت مع القصاصين وضابط البوليس سليم افندي حنا الى مكان الحادث بالقرب من التل والواقع على مقربة من المقبرة الاسلامية ، ووضعت هذه الرسوم في الساعة السابعة صباحاً ورقمتها ، وسألته النيابة اذا كان يعلم ان الاثار التي اخذ رسومها هي لشخص او اكثر فاجاب : هي لشخصين ، وان احد الاثرين اكبر من الآخر واشار الى ايهما الصغير ، وايهما الكبير .

وبعد أن القيت عليه عدة اسئلة طلب مراجعة تقريره ليتأكد من صحة الجواب .

س ـ هل وضعت التقرير في ساعة العمل

ج ـ نعم . ثم تلا في تقريره تفاصيل الاقدام وطولها وعرضها وفيه انه اخذ رسوم اقدام قتلة الدكتور آرلوزوروف . ثم ذكر تفاصيل الاقدام وطولها وعرضها .

وتدخل المحامي كيزرمان وقال : بما ان التقرير قدم للشاهد ، فلا يجب سؤاله الآن . وسأله القاضي اذا كان متأكداً من صحة التشخيص فاجاب بالايجاب . وقال ان الاثار كثيراً ما تكون متشابهة . ولكنه قال انه متأكد من أن التشخيص يطابق النعل الذي احضر له ، لا سيما الحذاء الكبير

القاضي — أين قمت بالتشخيص

ج — في مكان وقوع الحادث على رأس التل . ولا يمر من هناك اناس كثيرون . وكان اثر الحذاء ظاهراً جداً

ستافسكي يناقش

سأله المتهم عن وظيفته في البوليس فقال أنه في قسم التحري والجنايات ويشتغل في الشعبة السياسية وقد سبق له أن قام بمثل هذا العمل عدة مرات ، وقال ان القصاصين صرحا بان القتلة فروا الى جهة كرم العنب

وسأله المتهم كيف يقوم بمهمته فشرحها له . وسأله لماذا أخذت ثلاث رسوم للحذاء الكبير فقال لانه كان اكثر وضوحاً

استراحة عشر دقائق

نودي على الشاهد البريطاني كولد فاجاب بعد القسم على اسئلة النيابة بما يلي :

انا متخصص في اخذ البصمات وآثار الاقدام في دائرة بوليس يافا . اتذكر انني في ٢٠ حزيران بين الساعة ٧ — ٨ صباحاً ذهبت مع الميجر فرادي الى شاطيء البحر لفحص آثار أقدام وكان علينا ان نفحص قدمي ستافسكي . واحضر ستافسكي وأوقف بين ٦ رجال . وسكبت ٤ قوالب لقدميه ، مرتين وهو يسير ، ومرتين وهو يعدو .

القاضي — اتعرف ستافسكي

ج — لم أره الا في يوم التشخيص (وأشار عليه) . كنت أعرف أن الآثار التي اخذتها هي لستافسكي لانني نظرتها وهو سائر وراكض

(طلبت منه النيابة ان يشرح للمحكمة كيف قام بالتشخيص على شاطيء البحر فشرح ذلك . وسأله القاضي اذا كان ذهب الى مكان الحادث فاجاب بالايجاب)

النيابة — أرنا الآثار التي تشير الى السير ، والآثار التي تشير الى الركض . ففعل الشاهد

وسألته النيابة عن الرمل في مكان الحادث والتشخيص فاجاب انه كان يابساً في المكانين . وسأله القاضي متى حضر الى مكان الحادث فاجاب يوم ١٩ حزيران

النيابة — هل قمت بوضع رسم لحذاء آخر

ج — في ٢ آب وضعت رسماً لاثر حذاء آخر . وفي اليوم نفسه ذهبت مع الضابط جوفر والجاويش بن دوف الى مكان الحادث . وشرح الشاهد كيف وضع الرسوم لآثار الاحذية . وعندما اظهرت له النيابة حذاء ترختنبروت الذي وجد في خيمة روزنبلاط عرفه ، وقال عن حذاء ستافسكي إنه لا يتأكد اذا كان يرتديه ليلة وقوع الجرم ، والذي يتذكره انه كان يرتدي حذاء أسود .

كيزرمان — هل وضعت تقريراً عن التشخيص

ج — العادة التي اجري عليها هي ان ادون تاريخ التشخيص في دفتري

ستافسكي يناقش

وهنا سأل ستافسكي الشاهد عن التقرير الذي وضعه فاجاب انه وضعه صباح اليوم فطلب ستافسكي من القاضي ان يضم تقريره الى اوراق القضية فاعترضت النيابة على طلبه ولكن القاضي سمح بذلك وهنا شرع الشاهد في تلاوة تقريره وفي اثناء ذلك قاطعه ستافسكي قائلا هل حضرت الى مكان التشخيص قبل حضوري ؟ فاجاب انا وصلت مع ستافسكي ، والميجر فرادي وصل بعدنا بقليل

فسأله ستافسكي اذا كان هذا التقرير اصلي فاجاب بانه كتبه اليوم فقط لعلمه بانه سيناقش في المحكمة فاستعد لذلك

فقال ستافسكي اذاً هذا التقرير هو غير اصلي فاجابه بانه اعتاد تدوين كل شيء في مفكرته فطلب ستافسكي من الشاهد ان يظهر دفتره ولكن النيابة اعترضت على هذا الطلب . وهنا قال ستافسكي للشاهد : نظرتك تقرأ في دفتر اخرجته من جيبك اليمنى فماذا دونت فيه عني فاجاب : لقد دونت تاريخ تشخيص وضع اقدامك .

ثم طلب ستافسكي الدفتر فاعترضت النيابة . فقال القاضي ان التاريخ اخذ من الدفتر وكل شيء يتعلق بالشهادات يجب ان يقدم .

النيابة : اذا طلب القاضي ذلك فلا بأس ولكن ليس للدفاع حق في ذلك . وبعد مطالعة القانون ثبت للقاضي حق اعتراض النيابة ولكنه سمح بتقديم الدفتر للاطلاع على الصفحة التي دون فيها التاريخ فقط .

ثم واصل الشاهد كلامه فقال ان ستة اشخاص حضروا التشخيص من بينهم ستافسكي

العدد ٢١٧٨ — السنة السابعة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causs of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدةوبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون مِلّا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢هـ — (الاحد) — الموافق ١٧ ايلول سنة ١٩٣٣م

الذي عرض عليه الميجر فرادي ان ينتقي له مكاناً بين الستة وكان الضابط شيف يترجم كلام المتهم بالعبرية

ثم سأل القاضي الشاهد اذا كان يعرف العبرية فاجاب نعم ثم شرح كيف سار الاشخاص الستة وأين وقف القصاص حيث لا يمكنه ان يرى المارين. ثم طلب منه أن يفحص الاثر ففعل ولكنه كان غير متأكد فدعي القصاص الثاني فعرف الاثر في الحال ثم أبعد القصاصان مرة اخرى. وهنا شرح الشاهد كيف اعد مكان التشخيص وكيف سويت الرمال الخ . . .

وسأله ستافسكي عدة سؤالات اخرى تتعلق بيوم التشخيص فاجاب عليها كلها . ثم طلب ستافسكي من الشاهد ان يصف له ملامح البوليس بن دوب الخارجية فقال القاضي : ان الشاهد لم يذكر حتى الان اسم البوليس بن دوب كشاهد ضدك . وهنا تدخل المحامي كبزرمان وقال : ولكن للشهادة المذكورة علاقة بروز نبلاط فعليه لا بأس من أن يلقي المتهم ستافسكي على الشاهد اسئلة تتعلق بروز نبلاط . فاجاب الشاهد انه لا يتذكر تماما صورة البوليس بن دوب ولكنه يرجح بانه قصير. وهنا طلب ستافسكي من روز نبلاط ان يقف ثم سأل الشاهد اذا كان البوليس المذكور يشابهه فاجاب لا بل هو اطول منه.

القاضي : ما القصد من هذه الاسئلة.

المحامي كبزرمان: ان البوليس بن دوب انتعل الحذاء الذي وجد في خيمة روز نبلاط واذا كان البوليس اضخم من روز نبلاط واثقل منه فلا يمكن ان يظهر الاثر جلياً

روز نبلاط يناقشه

س — من أمرك بوضع رسوم الجفص للاثر ؟

ج — الميجر فرادي

س — وهل علمت من هو المتهم الذي كان عليك ان تضع رسماً لاثر قدميه

ج — سألت عن اسم المتهم عندما اردت تدوين الاسم على الرسم اما عندما قمت بوضع الرسم فكان البوليس بن دوب يسير وانا وراءه آخذ الرسم وبعد ان انتهيت قال لي الضابط جوفر ان هذا الحذاء الذي اخذت رسمه والذي كان يرتديه البوليس بن دوب هو حذاء المتهم روز نبلاط . ثم وضعت الرقم على البرنامج والحذاء

ثم عادت النيابة الى مناقشة الشاهد مرة ثانية وطلبت منه ان يعود لتلاوة تقريره وفي هذه الاثناء سأله القاضي باي لغة تكلموا مع المتهم ستافسكي اثناء التشخيص فقال كنت بعيداً احافظ على المتهم

القاضي - ولكنك قلت ان الضابط جوفر كان في التشخيص الاول وانه تكلم مع ستافسكي بالعبرية فهل ترجمت أقوال الضابط الى اللغة الجركونية

ج — لا اعرف . والذي اعرفه ان ستافسكي فهم كل ما قيل له

وبعد ان طرحت عليه النيابة عدة اسئلة تتعلق بالتشخيص انفضت الجلسة الساعة الثانية

دارعة بريطانية

في حيفا

وصلت الى حيفا يوم الخميس الدارعة البريطانية (الملكة اليصابات) بقيادة الاميرال السر وليليام فيشر ووصل على الدارعة (ايربوني) القائد العام لقوات البحر الابيض المتوسط .

غاندي يعتزل السياسة الى حين

حديث له ولجوهر لال نهرو

بونا في ١٤ سبتمبر — اعلن غاندي اليوم انه من الواجب عليه الا يقوم بالعصيان المدني ولا أي شيء يوجب اعادته الى السجن حتى تنتهي المدة التي كان محكوما عليه بها وافرج عنه بسبب الصيام أي اليوم الثالث من شهر اغسطس من السنة القادمة

ثم ابان حدود امتناعه عن التدخل في الشؤون السياسية فقال لا يمكن ما دمت مطلق الحرية الضن بالارشادات لمن يطلب الاسترشاد بنصيحتي وصرح بان الحركة الوطنية الحالية متجهة في غير جادة الصواب وكرر رغبته في السلام والوفاق

وقال ايضاً ان ردع النفس كأس مرة . ومن الصعب علي ان اظل عاطلا عن الشؤون السياسية ولكن لا بد لي من ذلك . على انه لا يسعني ان اكون الفريق القانع الراضي في دور الهر والفار اذا كانت الحكومة تفكر في ذلك

اما اذا عدت فيما بعد الى السجن واذا شعرت بدافع داخلي فاني لا اتردد في الصيام حتى الموت اذا ضنت علي الحكومة بحرية العمل لانهاض المنبوذين وفي تلك الحالة لا اعدل عن الصيام حتى ولو اطلق سراحي من السجن

حديث جوهر لال نهرو

وادلى البنديت جوهر لال نهرو ببيان قال فيه انه هو وغاندي جابها مسألة القيام بحركة قومية اعظم شأنا ومسألة حرية الكفاح. ويقول البنديت جوهر لال انه مصر على ان زعامة غاندي واعماله السابقة لا تزال لازمة للحركة القومية ولكن من المستحسن ان نبين غايتنا باكثر جلاء اجتنابا لسوء فهم الهند في الخارج وعلى الاخص فيما يتعلق بوضع سياسة اقتصادية جلية للحركة الوطنية . اما اجتماع اللجنة العامة لحزب مجلس الامة الوطني فغير مستطاع في الاونة الحاضرة

شكر القنصلية العراقية في مصر

اصدرت القنصلية العراقية العامة في الاسكندرية البيان الآتي:

ترفع القنصلية العامة في مصر الى صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر المعظم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما رأت من شدة عطف جلالته ازاء الكارثة التي اصابت العراق بفقد سيده ومؤسس دولته المغفور له الملك فيصل الاول . وتقدم القنصلية شكرها الصميم للحكومة المصرية السنية ودار المندوب السامي والهيئات السياسية والقنصلية والجماعات العاملة والسراة والاعيان على ما تفضلوا به من التعازي الغالية التي كان لها اعظم وقع في العراق ودلت على ما اوجده فقيدنا العظيم من حسن الصلات والروابط الودية الوثيقة بين وطننا العزيز وهذا القطر السعيد

نسأل الله في الختام ان يحفظ لمصر عاهلها العظيم ويقي هذه المملكة المجيدة والامة المصرية الكريمة الفواجع والملمات

اخر حديث

الملك فيصل

تابع المنشور على الصفحة الاولى

مستقلة » .

فاجابني جلالته بحمية « ان الحكومة البريطانية تعرف كل شيء عن ذلك . ولا ريب في ان بعض الجهات حاولت ان توهن ما بيننا من العلاقات الودية مدفوعة الى ذلك بعوامل المصلحة الذاتية ولكني أعود فاكرر باشد ما يمكن من عبارات التأكيد ان من اول اغراض سياستنا ان نتقدم خطوة خطوة ونحن نزيد علاقاتنا ببريطانيا العظمى توثيقا »

وتجهم وجه الملك لما عاد الى مسألة الاشوريين وقال « انهم مثل ولد ضال يسلك الطريق غير السوي رغما من النصائح الطيبة التي يسديها اليه والده »

ولما استأذنت جلالته في الانصراف قال لي « ان غيابي عن العراق لا يدوم طويلا وقد لا يطول اكثر من شهر »

***

مدرسة الاصلاح الاسلامية

في الخليل تستقبل عامها السادس

بعونه تعالى تستقبل ادارة مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل عامها السادس وهي جادة في تنفيذ الخطة التي ارتسمتها لنفسها منذ تأسيس هذا المعهد العلمي من مكافحة الامية ونشر العلوم النافعة بتثقيف النشء الحديث وتربيته تربية اسلامية ووطنية صحيحة . وتحقيقاً لهذه الغاية السامية قد اعتنت المدرسة عناية خاصة بآداب الشريعة الاسلامية السمحة وعلوم اللغة العربية مع تزويد الطلاب بما يلزمهم من العلوم العصرية التي تمكنهم من الالتحاق بالمدارس الاميرية بسهولة .

وبمناسبة حلول السنة الدراسية الجديدة تعلن ادارة المدرسة لاولياء الطلاب الراغبين في الحاق اولادهم بهذه المدرسة ان يبادروا لتسجيلهم اعتباراً من صباح السبت الواقع ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ موافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٣

وستفتح المدرسة أبوابها للدراسة في يوم الاثنين الواقع في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ١٨ أيلول سنة ١٩٣٣ .

عن ادارة المدرسة
محمد صبري عابدين